

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل





بعض الوثائق الأصلية تالفة



B 11 ٤٤٤

جامعة القاهرة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

مفهوم المصلحة العامة في التراث السياسي الإسلامي

دراسة تطبيقية على فترة الخلافة الراشدة

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية

إعداد الباحث

فوزى على خليل

إشراف

الأستاذ الدكتور / إبراهيم أحمد شلبي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

جامعة القاهرة

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

ایم جی

مفهوم المصلحة العامة في التراث السياسي الإسلامي
دراسة تطبيقية على فترة الخلافة الراشدة

دراسة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية

إعداد الباحث

فوزی علی خلیل

إشراف

الأستاذ الدكتور / إبراهيم أحمد شلبي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ
أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنعام آية ٨٢

إهداء

- إلى زوجتي ... التي تحملت عني كثيراً من الأعباء خلال رحلة هذا البحث.
- إلى ولّائي أنس وجهاد ... وإلى ابنتي أميرة ... حفزا لهم على الاستقامة على طريق العلم النافع.

شكر وعرفان

الشكر والعرفان لأستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور / إبراهيم أحمد شلبي** الذي نهلت من فيض علمه طوال رحلتي العلمية بدءاً من مرحلة البكالوريوس مروراً بالماجستير، وانتهاءً بمرحلة الدكتوراه التي وفر لي فيها حرية البحث العلمي، وقدم النصيح والتوجيه في روح من الود الصادق الذي يجسد القيمة الخالدة "العلم رحم بين أهله" فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكر والعرفان لأستاذتي الفاضلة **الأستاذة الدكتورة / حورية توفيق مجاهد** صاحبة الجهد العلمي الرصين الذي أثرى الدراسات السياسية الإسلامية سواء بمؤلفاتها أو الدراسات العلمية التي صنعت على عينيها وتحت إشرافها، أشكرها شكراً جزيلاً على قبولها الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها.

كما أشكر المفكر الإسلامي الجليل **الأستاذ الدكتور / محمد سليم العوا**، صاحب كلمة الحق ولسان الصدق الذي لا يخشى في الله لومة لائم، أشكره على قبوله المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة.

والشكر الجزيل لكل من قدم للباحث يد العون خلال رحلة البحث العلمي من الأهل، والزملاء بإذاعة القرآن الكريم، والإخوة والأصدقاء بقسم العلوم السياسية، وغيرهم، جزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحث

مقدمات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤٤	الباب الأول : تأصيل مفهوم المصلحة العامة (الإطار النظري والحركي)
٤٦	الفصل الأول : مفهوم المصلحة العامة في مصادر التأصيل الإسلامية
	المبحث الأول : الدلالات اللفظية للمصلحة العامة في المصادر الأصلية
٤٧	(نظرة في المصطلح ومحاولة التحديد)
	المطلب الأول : الدلالات الأصلية لمصطلح المصلحة العامة
٥٠	(المعاني الإفرادية)
٥٣	المطلب الثاني : الدلالات التركيبية للمصلحة العامة في خطاب الوحي
	المبحث الثاني : مفهوم المصلحة العامة في المصادر الفكرية للتراث السياسي
٦٨	الإسلامي (الدلالات المفاهيمية)
	المطلب الأول : مفهوم المصلحة العامة في الفلسفة السياسية الإسلامية
٦٩	(فكرة السعادة غاية المجتمع السياسي)
	المطلب الثاني : المصلحة العامة في كتابات النصائح والآداب
٧٨	السياسية للأمراء
	المطلب الثالث : المصلحة العامة بين فقه الأصول والمقاصد الشرعية
٨٨	(المصلحة غاية الشريعة ومقصودها)
٨٩	أولاً : مفهوم المصلحة العامة في أصول الفقه
	ثانياً : مفهوم المصلحة العامة في السياق الفكري للمقاصد
٩٥	الشرعية (المنظور المقاصدي)
١٠٠	ثالثاً : أنواع المصالح المقصودة للشارع وأقسامها
	رابعاً : منظومة أصول المصالح العامة بين الحصر والإضافة
١١٢	(بلورة مقومات مفهوم المصلحة العامة)
	المطلب الرابع : مفهوم المصلحة العامة بين فقه السياسة الشرعية
	والخلافة الإسلامية (التفعيل السياسي لمفهوم
١١٨	المصلحة العامة)
١١٨	أولاً : المصلحة العامة ومفهوم السياسة الشرعية
١٢٩	ثانياً : المصلحة العامة في نظرية الإمامة أو الخلافة الإسلامية

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني : المصلحة العامة ومنظور الشريعة في حفظ مقوماتها (تأسيس العموم
١٤٧	والخصوص)
	المبحث الأول : تأسيس العموم والخصوص في المصلحة والمسئولية
١٥٠	السياسية عن رعايتها
١٥١	المطلب الأول : دلالة العموم والخصوص في نصوص السنة
١٥٤	المطلب الثاني : معيار العموم والخصوص عند فقهاء المصلحة
	المطلب الثالث : مداخل تأسيس العام والخاص في المصلحة وحدود
١٧٠	المسئولية السياسية عن رعايتها
	المدخل الأول : مدخل الحق ودلالاته على العموم
	والخصوص في المصلحة وحدود المسئولية
١٧٠	السياسية عن رعايتها
	المدخل الثاني : مدخل الواجب ودلالاته على العموم
	والخصوص في المصلحة وحدود المسئولية
١٨٠	السياسية عن رعايتها
١٩٢	المبحث الثاني : منظور الشريعة في حفظ المصلحة العامة
	المطلب الأول : حفظ المقومات المعنوية للمصلحة العامة (أصلا حفظ
١٩٦	الدين والعقل)
	المطلب الثاني : حفظ المقومات الاجتماعية للمصلحة العامة (أصول
٢١٣	حفظ النفس والنسل والعرض والنسب)
	المطلب الثالث : حفظ المقومات الاقتصادية للمصلحة العامة (أصل
٢٢٥	حفظ المال)
	المطلب الرابع : حفظ المقومات النظامية للمصلحة العامة (أصل حفظ
٢٣٦	الإمامة)
٢٥٨	المطلب الخامس : موقع غير المسلمين من مقومات المصلحة العامة .
	الفصل الثالث : المنظور الحركي لحفظ المصلحة العامة (الأدوات المؤسسية
٢٦٧	والمسالك الوظيفية)
٢٦٨	المبحث الأول : التأصيل الإسلامي للحركة السياسية لحفظ المصلحة العامة
	المطلب الأول : كليات الوجود السياسي وحفظ المصلحة العامة
٢٦٩	(الأمة، الدولة، النظام السياسي)
٢٧٣	المطلب الثاني : عناصر الحركة السياسية بين المقاصد والوسائل

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث : أسس تدخل رجال الحركة السياسية في حياة الأمة	
..... لحفظ المصلحة العامة	٢٨٠
المبحث الثاني : الإطار المؤسسي لحركة حفظ المصلحة العامة	٢٨٦
المطلب الأول : تأصيل الإطار المؤسسي من القرآن الكريم والسنة	
..... العملية	٢٨٧
المطلب الثاني : عناصر وأبنية الإطار المؤسسي لحركة حفظ	
..... المصلحة العامة	٢٩٣
المبحث الثالث : الإطار الوظيفي لحركة حفظ المصلحة العامة	٣١١
المطلب الأول : وظائف حفظ المقومات المعنوية للمصلحة العامة	٣١٥
أولاً : الجهاد (جهاد الدعوة والجهاد القتالي)	٣١٦
ثانياً : وظيفة إقامة العدل (الوظيفة القضائية)	٣٣٠
ثالثاً : الوظيفة الرقابية وحفظ المصلحة العامة	٣٣٢
المطلب الثاني : وظائف حفظ المقومات الاجتماعية والاقتصادية	
..... والنظامية للمصلحة العامة	٣٣٤
أولاً : التدبير المالي والاقتصادي وحفظ المقومات الاجتماعية	
..... والاقتصادية للمصلحة العامة	٣٣٤
ثانياً : التدبير النظمي والإجرائي وحفظ المقومات النظامية	
..... للمصلحة العامة	٣٣٨
المبحث الرابع : مفهوم الاجتهاد ووظيفة صنع قرارات المصلحة العامة	
..... (تأصيل العملية السياسية في الرؤية الإسلامية)	٣٤١
المطلب الأول : التأصيل الإسلامي لعملية صنع قرارات المصلحة	
..... العامة	٣٤٣
المطلب الثاني : المرجعية الإسلامية لعملية صنع قرارات المصلحة	
..... العامة وأدواتها الفكرية	٣٦٠
المطلب الثالث : القواعد الضابطة لتفاعلات عملية صنع قرارات	
..... المصلحة العامة في الرؤية الإسلامية	٣٨٧
الباب الثاني : التطبيق السياسي لمفهوم المصلحة العامة : تحليل نماذج من الحركة	
..... السياسية في فترة الخلافة الراشدة	٤٠٧
الفصل الأول : نماذج الحركة السياسية وحفظ المقومات المعنوية للمصلحة العامة	
..... (حفظ الدين والعقل)	٤١٤

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : نموذج حروب الردة والمصلحة العامة في حفظ الدين	٤١٥
- الردة والمرتدون حركة سياسية مسلحة	٤١٥
- فقه الواقع السياسي لمفسدة الردة	٤١٧
- مقاصد المرتدين مفسد عامة (مصالح متوهمة)	٤٢٠
- الاجتهاد السياسي في صنع قرار المواجهة المسلحة للمرتدين	
(فقه النصوص)	٤٢٦
- دلالات مصلحة في تنزيل قرار مواجهة المرتدين على الواقع	٤٣٢
المبحث الثاني : المصلحة العامة في جمع القرآن الكريم في عهد أبى بكر	
(حفظ الموحى به)	٤٣٨
- أبعاد المفسدة العامة التي اقتضت قرار جمع القرآن الكريم	٤٤٠
- الاجتهاد السياسي وصنع قرار جمع القرآن الكريم	٤٤٢
- تنزيل قرار جمع القرآن الكريم وطريقة الجمع	٤٤٥
المبحث الثالث : حركة الفتوحات الإسلامية والمصلحة العامة في نشر الدعوة	
(المصلحة الإنسانية العامة)	٤٤٩
أولاً : فكرة الفتوحات الإسلامية في ضوء فقه النصوص (عالمية	
الدعوة)	٤٤٩
ثانياً : قرار الفتوحات استئناف لسياسة النبوة في تبليغ الدعوة إلى	
الآفاق	٤٥٢
ثالثاً : توجيه أبى بكر الجيوش الإسلامية إلى العراق والشام تحقيقاً	
لمصلحة نشر الدعوة (نظرة في فقه الواقع)	٤٥٩
نتائج مصلحة لحركة الفتوحات الإسلامية	٤٦٧
المبحث الرابع : نموذج تعامل أمير المؤمنين على بن أبى طالب مع المفسد	
الفكرية للخوارج (حفظ العقل)	٤٧٠
أولاً : الظروف التاريخية لنشأة فرقة الخوارج	٤٧٠
ثانياً : مظاهر الفساد والانحراف الفكرى والسلوكى عند الخوارج	٤٧٢
ثالثاً : خطة أمير المؤمنين لدرء الفساد العقلى والانحراف السلوكى	
للخوارج	٤٧٩
الفصل الثالث : نماذج الحركة السياسية وحفظ المقومات الاجتماعية والاقتصادية	
للمصلحة العامة	٤٨٥

الموضوع	الصفحة
المبحث الأول : نماذج الحركة السياسية وحفظ المقومات الاجتماعية	٤٨٧
المطلب الأول : نماذج الحركة السياسية وحفظ الأنفس والنسل	٤٨٨
النموذج الأول : أزمة المجاعة عام الرماد والاستراتيجية	
المصلحة لحفظ النفوس	٤٨٩
النموذج الثاني : طاعون عمواس وحفظ الصحة العامة	٤٩٧
النموذج الثالث : حفظ المقومات المعنوية للنفوس الإنسانية	٥٠٢
النموذج الرابع : الحركة السياسية ومصلحة حفظ النسل	
(العطاء لكل مولود ولقيط)	٥٠٤
المطلب الثاني : نماذج الحركة السياسية وحفظ الأعراض والأنساب ...	٥٠٧
النموذج الأول : منع اختلاط النساء بالرجال فى الطواف	
درءاً للفتنة	٥٠٨
النموذج الثاني : قرار أمير المؤمنين بتحديد مدة غياب الجند	
عن نسائهم فى ميادين الجهاد	٥٠٩
النموذج الثالث : قرار أمير المؤمنين عمر منع التزوج من	
الكتابات	٥١٢
المبحث الثاني : نماذج الحركة السياسية وحفظ المقومات الاقتصادية	
للمصلحة العامة (حفظ المال)	٥١٦
المطلب الأول : قرار حبس الأراضى الزراعية المفتوحة عنوة فى	
العراق والشام على المصالح العامة	٥١٨
المطلب الثاني : إقطاع الأرض الموات بقصد إحيائها	٥٢٨
الفصل الثالث : نماذج التدبير النظمى وحفظ المقومات النظامية للمصلحة العامة	٥٣٦
المبحث الأول : الدلالات المصلحية والقيم النظامية فى تجربة نقل السلطة	
بين الخلفاء الراشدين	٥٣٨
المطلب الأول : ولاية أبى بكر الصديق خلافة رسول الله (التأسيس	
النظمى فى سقيفة بنى ساعدة)	٥٣٩
المطلب الثاني : التدبير النظمى والدلالات المصلحية فى تولية عمر	
ابن الخطاب	٥٥٤
المطلب الثالث : التدبير النظمى والدلالات المصلحية فى تولية عثمان	
ابن عفان	٥٦١